

المحاضرة (٣) الحدود في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

الحدود

تعريف الحدّ

الحدّ : هو المكون الذي يحيل على الذات المشاركة في الواقعة.

أقسام الحدود

تقسم الحدود قسمين :

أولاً- حدود موضوعات :

تدل على الذات الرئيسية المشاركة في الواقعة، فهي ضرورية في تحقق الواقعة. وتشمل :
المنفذ والمتقبل والمستقبل وغيرها.

ثانياً - حدود لواحق : تدل على الظروف المحيطة بالواقعة ، وتضاف إلى الإطار الحلمي بعد المحمول وحدود الموضوعات. ومنها : الزمان والمكان والعلة والأداة وغيرها.

أولاً- حدود موضوعات :

١- المنفذ : هو الحدّ الذي يُسند إليه العمل ، أوهي وظيفة دلالية تُسند إلى الذات المراقبة للعمل.
أو تشير إلى الذات التي قامت بتحقيق الواقعة.

أمثلة :

يقطف البستاني الورود.

أخبرت زينب أمها أنّ الجو لطيف

اشترى أخوك كرة.

ركض الرياضيون سريعاً.

خصائص المنفذ

يتسم المنفذ بخصائص ، منها :

١- ذات عاقلة تراقب الواقعة ، ولها الحرية في إنجاز العمل أو تركه.

٢- تقع بعد العمل.

٣- تسند إليه الوظيفة التركيبية الفاعل.

٤- لا تسند إليه الوظيفة التركيبية المفعول.

٢- المتقبل : وظيفة دلالية تُسند إلى الذات التي تتقبل الواقعة ، ومن أمثلتها :

أهدى الأستاذ الطالب كتاباً.

شرب الظمآن ماءً.

وهب الكريم الفقير مالاً.

خصائص المتقبل

يظهر من الأمثلة التي ذكرت في نظرية النحو الوظيفي عند المتوكل أنّ المتقبل له خصائص منها :

١- يشير إلى ذات غير عاقل.

٢- يقع بعد المنفذ. مثل :

هدم السيل الدار.

كتب الصديق رسالة.

٣- يكون منصوباً في الغالب، وهو يقابل المفعول به في النحو العربي. ويشمل :

أ - المفعول الواحد للفعل المتعدي إلى مفعول واحد كما في : شرب محمد عصيراً.

ب - المفعول الثاني للفعل المتعدي إلى مفعولين مثل : منح الرجل أخاه نقوداً.

٣- المستقبل : وظيفة دلالية تُسند إلى الذات التي يُنقل شيء إلى ملكيتها.

المحاضرة (٣) الحدود في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

أمثلة :

أعطى محمد زيدًا كتابًا.

منح علي أخاه مالًا.

يهب الرجل الصديق حلة.

خصائص المستقبل

يمتاز المستقبل بخصائص واردة في الاستعمال منها :

١- يشير إلى ذات عاقلة.

٢- يقابل المفعول به الأول في النحو العربي.

٣- يأتي قبل المتقبل في الغالب.

ثانيًا - الحدود اللواحق :

هي الوظائف الدلالية التي تشير إلى الظروف المحيطة بالواقعة، وتلحق الجملة بعد المحمول وحدود الموضوعات. وهي تشمل مجموعة متعددة ، منها :

١- **المستفيد** : الحدّ المستفيد من الواقعة مثل : اشترى محمد كتابًا **لزيد**.

ويمتاز المستفيد بكونه يشير إلى عاقل بحسب أمثلة المتوكل. وبدخول اللام عليه. ويرادف المستقبل في المعنى، ويختلف عنه في نوع الحدّ. فالمستقبل من حدود الموضوعات، وهو من الحدود اللواحق.

٢- **الأداة** : حدّ لاحق يدلّ على الأداة المستعملة في تحقيق الواقعة مثل :
كتبْتُ بالقلم.

نظرت **بالمجهر**.

سافر محمد **بالطائرة**.

٣- **المكان** : حدّ يدلّ على مكان الواقعة ، مثل :

جلس المسافر **في الحديقة**

شاهدت اللاعب **قرب الحكم**.

الكتاب **بين يديك**

٤- **الزمان** : حدّ يدلّ على زمان الواقعة، مثل :

أزورك **مساءً**.

تطلع النجوم **في الليل**.

سيعود أخي **غدًا**.

٥- **الحدث** : حدّ يفيد توكيد الواقعة أو بيان هيأتها، أو بيان عدد مراتها، أمثلة :

صبر الشجاع في المعركة **صبرًا**. (توكيد الواقعة)

تكلم الأستاذ **تكلم الحكيم**. (بيان هيئة الواقعة)

نظر الباحث في المسألة **نظرات**. (بيان عدد مرات الواقعة)

٦- **المصاحب** : حدّ يدلّ على المصاحب في الواقعة ، مثل :

خرج أخوك **ومحمد** / سار الرجل **والنهر**.

الأستاذ الدكتور

أحمد رسن

الأحد ٢٩/٩/٢٠١٩